

لاختبار في مادة : العلوم الإسلامية

الموضوع الأول : (20 نقطة)

الجزء الأول : [14 نقطة]

قال الله تعالى

" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ " (8) سورة المائدة

و قال أيضا

"وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (38)" سورة الشورى

المطلوب :

- 1 / في الآيتين قيم سياسية ، اذكرها ، مبينا أهميتها في تماسك الدولة و المجتمع . [07 نقطة]
- 2 / على أساس هذه القيم أثبت الإسلام لغير المسلمين حقوقا ، اذكر أربعة منها . [04 نقطة]
- 3 / استخرج من الآيتين ثلاث فوائد . [03 نقطة]

الجزء الثاني : [06 نقطة]

إن الحوادث تتجدد و المصالح تتغير بتجدد الزمان و الظروف ، و تطرأ على المجتمعات ضرورات ، وحاجات جديدة تستدعي أحكاما معينة .
استنادا إلى هذه المقولة ، عرف المصلحة المرسلة ، و اذكر شروط العمل بها ، مع ذكر مثال لها .

الموضوع الثاني : (20 نقطة)

الجزء الأول : [14 نقطة]

عن الزبير بن العوام -رضي الله عنه-، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ﴿لئن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بجزمة من الحطب على ظهره، فيبيعها فيستغني بها خير له من أن يسأل الناس، أعطوه أو منعوه﴾. رواه البخاري

المطلوب :

- 1/ في الحديث حث على العمل و الاكتساب بين ذلك [06 نقاط]
- 2/ ما هو مفهوم العمل في الإسلام [02 نقاط]
- 3/ لماذا نهي رسول الله صلى الله عليه و سلم عن التسول ؟ [02 نقاط]
- 4/ استخراج أربع فوائد من الحديث [04 نقاط]

الجزء الثاني : [06 نقطة]

إذا كان العمل في بعض الشرائع القديمة معناه الرق و العبودية ، فان الإسلام أعز العامل و رعاه و كرمه و قرر له حقوقا معينة .

اذكر ثلاثة من حقوق العامل ، و ثلاثة واجبات على صاحب العمل نحو العامل.

موقع العلوم الإسلامية

www.sciences-islamiques.com

التصحيح النموذجي لبيكالوريا دورة جوان 2009

مادة العلوم الإسلامية

الموضوع الأول : (20 نقطة)

الجزء الأول : [14 نقطة]

1/ تناولت الآيتان قيمتان تعدان من أهم القيم السياسية هما :

1.العدل : حارب الإسلام كل مظاهر الظلم ودعا إلى العدل واعتبره الهدف الكبير لكل الرسائل السماوية ، قال الله تعالى " :إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى " النحل 90 : ، إن العدل من الأسس العظيمة التي يقوم عليها نظام الحكم في الإسلام.

2.الشورى : أكد الإسلام على أهمية التشاور والاسترشاد بعقول الآخرين وآرائهم الناضجة ، فما خاب من استشار ، لأن ، الاستبداد بالآراء الشخصية يبعد بصاحبه عن دائرة الصواب ، قال الله تعالى " : وأمرهم شورى بينهم " الشورى 39. فالحاكم في الإسلام له أن يستشير العلماء والخبراء في تسيير شؤون الحكم.

ولأن القيم السياسية هي تلك الصفات و الأخلاق التي تحدد و تنظم العلاقات بين الحاكم و المحكوم ، فان أهمية هاتان القيمتان بالغة في تماسك المجتمع و ترابطه فأولى أداة لإحقاق الحقوق ووصولها إلى أصحابها مما يبعث الراحة و الطمأنينة في نفوس الرعية فيدفعها إلى العمل و الإنتاج بكل إقدام. و أما الثانية فهي محور الاستقرار السياسي و الاجتماعي بحي تمكن كل الأفراد خصوصا أهل الحل و العقد من ممارسة واجباتهم السياسية في الإدلاء بآرائهم و المشاركة في صنع القرار مما يشعرهم بأنهم طرف مهم في النظام لذلك فإنهم سوف يسعون إلى استقراره

2/ حقوق غير المسلمين في بلاد الإسلام :

١. حق الحماية : وهي حمايتهم في أنفسهم و معابدهم و أموالهم و أعراضهم من أي عدوان خارجي أو ظلم داخلي وهو واجب على الدولة و المجتمع.

٢. التأمين عند العجز و الشيخوخة و الفقر : يضمن الإسلام لسائر أفراد الدولة المسلمة المعاش المحترم اللائق للحياة الكريمة

٣. حق حرية المعتقد : فلا يكره الإسلام الناس على الدخول فيه عنوة بل لا يكره أحدا على ترك دينه.

٤. حق العمل و الكسب : فالإسلام يضمن لكل الرعايا على اختلاف معتقداتهم فرص العمل الكريم و تبؤ جميع الوظائف المدنية و الاقتصادية

٥. حق تولي وظائف الدولة : فلغير المسلمين ممن يعيش في ظل نظام الإسلام أن يتولوا المناصب السامية في الدولة إلا المتعلقة بالسيادة الدينية و السياسية كرئاسة الدولة و القضاء و قيادة الجيش و إدارة أموال الصدقات شريطة الأمانة و العدالة و الولاء للدولة

3/ ثلاثة فوائد من الآيتين :

١. وجوب إقامة العدل.

٢. الإسلام يحذر من ترك العدل لأي سبب من الأسباب و كان ذلك مع الأعداء أو الخصوم.

٣. يرشد القراءان الكريم إلى ضرورة التحلي بالشورى ضمانا لاستقرار السياسية و تطورها.

الجزء الثاني : [06 نقطة]

١. تعريف المصلحة المرسله:

• لغة : المصلحة هي المنفعة

• اصطلاحا: المصلحة هي المنفعة التي قصدها المشرع الحكيم لعباده من حفظ الدين والنفس والعقل والمال والعرض،
ودفع ما يفوت هذه الأصول أو يخل بها.

وسميت مصلحة لاشتمالها على المصلحة، وسميت مرسله لعدم التنصيص على اعتبارها ولا على إلغائها.
وعرفها العلماء بقوله م : هي استنباط الحكم الشرعي في مسألة ما بناء على مصلحة لا دليل على اعتبارها ولا دليل على
إلغائها.

٢. شروط العمل بها :

اشترط العلماء للعمل بالمصلحة المرسله الشروط الآتية:

- ألا تعارض نصا شرعيا قطعيا.
- ألا تخالف المصالح التي قصدت الشريعة الإسلامية تحقيقها.
- أن تكون مصلحة لكافة الناس، وليست مصلحة شخصية.
- أن تكون المصلحة معقولة ومناسبة للحكم المستنبط.

٣. أمثلة عن المصالح المرسله:

- نسخ المصحف الشريف في عهد عثمان رضي الله عنه إلى عدة نسخ.
- إلزامية توثيق عقد الزواج.
- وضع قانون المرور.

الموضوع الثاني : (20 نقطة)

الجزء الأول : [14 نقطة]

1/ هذا الحديث الشريف أمودج رائع لإيجابة الإسلام و حضارته فهو دعوة صريحة للإنسان إلى العمل الذي يُعتبر من
أجل العبادات و أهمها فقد نزع الرسول عيه الصلاة و السلام كل الحواجز بين الإنسان و العمل و علق كرامته و شرفه
بالسعي إلى الكسب و الأكل من عرق الجبين . وحتى يبرز مكانة العمل في الإسلام جعل الاحتطاب - وهو عمل وضيع في
نظر الجهال من الناس - جعله أفضل بكثير من التسول و فقدان ماء الوجه بسبب المسألة، وهذا كله من أجل الحث على
العمل و ترك الخمول و البطالة.

2/ مفهوم العمل في الإسلام :

مفهوم العمل : هو ممارسة أي نشاط، والعمل في أي مجال، عن طريق الزراعة أو التجارة أو الصناعة، وأي حرفة من
الحرف اليدوية وغيرها، مادام ذلك كله في دائرة ما أحلّ الله تعالى و مادام ذلك يجلب المنفعة للفرد أو المجتمع أو لهما معا .
3/ لماذا فهم الإسلام عن التسول:

فهي الإسلام عن التسول و قبحة لأنه ذلّ ومهانة، فالإسلام يدعو إلى الاستغناء عن الناس مهما كان حال الإنسان من الفقر و العوز ، كما لا يحل لصاحب القوة الجسمية أن يسأل ما في يد الناس، بل يجب عليه أن يبذل جهده ويحفظ ماء وجهه ، قال عليه الصلاة والسلام : لا تحل صدقة لغني ولا لذي مرة سوي.

كما أن التسول سبب في ظهور الكثير من الآفات الاجتماعية مثل السرقة و الاتكال و الكسل ، ويعص الأمراض النفسية كالحسد و ضعف الشخصية.

3/ فوائد الحديث:

- حث الإسلام على العمل والكسب المشروع
- النهي عن المسألة مع القدرة على العمل و الكسب
- الحث على التعفف عن ذل التسول بالعمل
- ترك احتقار العمل والاستحياء بيسيره

الجزء الثاني : [06 نقطة]

1. حقوق العامل :

- حق العامل في الأجر
- الحق في ما اشترط على المستخدم
- الحق في عدم الإرهاق المضر بالصحة أو المعجز
- الحق في الاستمرار في العمل ، و إذا نقص في قدرته الإنتاجية فلا يفصل لمرض أو هرم أو ضعف
- الحق في أداء الواجبات الشرعية من صلاة وصيام .
- الحق في التشكي والتظلم لدي الجهات المسؤولة أو القضاء
- الحق في الضمان
- حق الترقية للعامل

2. واجبات صاحب العمل نحو العامل :

- بيان ماهية و طبيعة المدة والأجر.
- ألا يكلف العامل فوق طاقته .
- حسن معاملته احتراماً لإنسانيته .
- ألا يبخسه حقه عند التعاقد والتفاهم واستغلال حاجته .
- تسليمه الأجر عند الفراغ من العمل .
- الرفق والصفح والرحمة عند الخطأ المهني غير المقصود .

موقع العلوم الإسلامية

www.sciences-islamiques.com